

(أثر استراتيجيات وجه القصة في فهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

ايسر حقي اسماعيل أ.م.د. جاسم محمد جسام

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

[aysrhqyaysrhqy@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:aysrhqyaysrhqy@uomustansiriyah.edu.iq)

[jassim\\_m.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:jassim_m.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

07902584815

07831662804

### مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجيات وجه القصة في فهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث وضعت فرضية صفرية بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة. استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، مع اختبار نهائي لقياس فهم المقروء، حيث درست المجموعة التجريبية باستراتيجيات وجه القصة، وأدرست الضابطة بالطريقة التقليدية. تكونت العينة من 70 تلميذاً مقسمين بالتساوي، وتم تحقيق التكافؤ بعدة متغيرات مثل العمر والذكاء والدرجات السابقة. صاغ الباحث 95 هدفاً سلوكياً موزعة حسب تصنيف بلوم، وأعد 24 خطة تدريسية يومية لكل مجموعة، وطور أداة اختبار من 24 فقرة اختيار من متعدد، مع صدق ظاهري ومحتوى مضبوطين، وحساب معاملات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة، وثبات الاختبار بقياس كيودر ريتشاردسون 20 الذي بلغ 0.86. واستند البحث إلى النتائج التي وردت في الفصل الرابع.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات وجه القصة، فهم المقروء، الصف الخامس الابتدائي

### الفصل الاول

#### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

أن اختلاف مستوى التلاميذ في مادة القراءة العربية من مشكلات التعليم الرئيسة والتي بدورها تؤثر سلباً في التلاميذ، فضلاً عن ذلك قد لا تكون مشكلة الاختلاف في ما بينهم في مستوى الاستيعاب والسرعة فحسب وإنما في المهارات اللغوية، فالتلاميذ لا يقرؤون في مستوى واحد إذ تختلف قراءتهم باختلاف البيئة المنزلية والاجتماعية التي ينشأ فيها التلميذ أو نمط التعليم (زاير، وسماء، 2016: 15). ويعتبر الميدان هو العنصر الادق لتحديد المشكلة لذلك قام الباحث بأجراء استبانته وزعت الى مدرسي ومدرسات اللغة العربية ووجه لهم سؤال يتعلق بصورة الفهم المقروء وقد اشار اغلبهم الى وجود صعوبة في فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. لذا يرى الكثير من المربين بان تلامذتنا في المدارس الابتدائية لا يصلحون عبر السنوات الأخيرة الى المستويات المرجوة في تعليم القراءة وان كثير من عيوب القراءة تترسخ لدى معظم التلاميذ في المراحل الابتدائية وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (الشمري، 2002)، (الخالدي، 1998)، (العزاوي، 2001)، (سلمان، 2005)، (العزاوي، 2010). أما ما يخص طريقة التدريس فمعظم الطرائق المستعملة في تدريس القراءة لا تحقق اهداف تدريسها لضعف مواكبة بعض المعلمين للتطور الحاصل في اساليب وطرائق التدريس فاغلب الاساليب التدريسية المستعملة غير مبنية على اساس تشجيع التلاميذ ولا تناسب فروقهم الفردية وخصائصهم النفسية. (زاير، وايمان، 2011: 76). وقد بلور الباحث مشكلة هذا البحث بالإجابة على السؤال الآتي: (هل لاستراتيجيات وجه القصة في الفهم القرائي اثر عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

**ثانياً: أهمية البحث:**

تعد التربية اليوم المحرك الأساس في بناء المجتمعات وتطور الحضارات وراقي الأفراد ، وهي عملية منظمة تبدأ من الأهل والمدرسة والجامعة والمؤسسات المجتمعية ، كونها وسيلة تساعد في نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر فضلاً عن الحفاظ على القيم المثلى والعادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع ، فالتربية هي عملية تطبيع اجتماعي وعملية تنمية الفرد الانساني ، وهي تتولى رعاية الأفراد فكرياً واكسابهم المهارات اللازمة (الحريري ، 2011: 93). فاللغة العربية من مقومات مجتمعنا العربي المهمة، فهي عنوان حضارتنا، وسجل تاريخنا، إذ لولاها لم تكن هناك حضارة أو اتصال لثقافتنا، إذ لا يمكن أن يكون مجتمع من دون لغة، كما لا يمكن أن توجد لغة من دون مجتمع، فهي اداة الاتصال والتخاطب بين البشر جميعاً (السليطي، 2002: 17) ، ويكفي اللغة العربية رفعة وشفراً أنّها لغة التنزيل، إذ قال تعالى: ((وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ لِيَسَانَّ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)) { سورة الشعراء، آية 195/192} . وتتفرع اللغة العربية الى أدب وبلاغة ونحو وتعبير وإملاء وقراءة وتعد الصلة بين هذه الفروع صلة وثيقة وجوهرية، فالأجزاء لا تعرف بمعزل عن بعضها ولا تدرك قيمتها ، وفوائدها إلا إذا كانت متلاحمة، لان جميعها متعاونة في تحقيق الغرض من اللغة، وهو أقدار المتعلم على أن يستعمل اللغة استعمالاً صحيحاً للفهم والإفهام (ابراهيم، 1973: 53).

فالنص الأدبي يهذب النفس ، ويصقل عقل الطلبة ، بما يحمل من قيم إنسانية نبيلة وسمات أخلاقية فهو مجالاً خصباً للإثراء اللغوي (الوائلي، 2004: 43). أما التعبير فهو النشاط اللغوي الذي يعبر به الفرد عن مشاعره وآرائه وحاجاته وبها تنتقل الأفكار والمعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة على أن تراعى قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب وترابط الأفكار بوضوح (عطية، 2007: 160) ، فهو النهر الذي تصب فيه روافد اللغة العربية جميعها (حماد ونصار، 2002: 65). وبالنحو يتمكن الطالب من تقويم لسانه والتعبير الصحيح وضبط الأساليب اللغوية (عبد الباري، 2010: 3)، فهو من الوسائل التي تعين الفرد على إجادته وممارسة القراءة والكتابة بلغة سليمة خالية من الأغلط ، وكذلك فانه يساعد الطلبة على دقة التعبير وسلامة الأداء وضبط الكلمات، وعدم مراعاته يؤدي الى فساد المعنى وقلب الفكرة ، وسوء في الفهم ، فيه يُقوم اللسان وتهذب الكلمات (الحلاق، 2010: 306). فالقراءة تفتح آفاقاً واسعة نحو المعرفة بشتى صنوفها ، ولم يصل مستوى القراءة والوعي القرائي في الدول المتقدمة الى ما وصل إليه الا حين شغلت اهتمام الجميع (الحسن، 2007: 8)، وعلى الرغم من تنوع الوسائل الثقافية ، التي تمكن المرء من الاطلاع و المعرفة ، مثل الإذاعة، والتلفزيون، والانترنت، إلا انه يحتاج دائماً الى القراءة ، لأنها تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية ، ولا تقيد بزمان معين، فالفرد الذي تفصله مسافات الزمان والمكان عن الآخرين يستطيع من طريقها الاتصال بهم ، فلولاها لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئية قاصرة (ابو مغلي، 1986: 16). وتمتاز عن بقية فروع اللغة العربية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها ، وهي تساعده على النجاح في المواد الدراسية المختلفة ، فهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة ( الحلاق، 2010 : 178). لذا يعد الفهم القرائي بمعناه العام هو غاية القراءة وهدفها ، لان الغرض الأساسي من القراءة هو بناء أو استخلاص المعنى، وان هذا البناء يمثل عماداً للعديد من المعارف والعمليات التي يمارسها القارئ مع موضوع القراءة، فالفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى ، اذ يضيفي القارئ معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة ، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته من جهة أخرى (عبد الباري، 2010: 16).

ونظراً لأهمية الفهم في القراءة ، ظهرت الحاجة الى استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم وتدفعهم الى التمكن من مستويات الفهم القرائي (ميعان، 2013: 344) .

وقد اختار الباحث المرحلة الابتدائية لأنها من المراحل المهمة إذ انها تعد اساس المراحل اللاحقة فكما كان الاساس قوياً كان النظام التعليمي اكثر متانة على مواجهة متطلبات العصر (الساعدي، 2020 :132)، والملاحظ في هذه المرحلة تكون قدرة الفرد ومهاراته اللغوية قد تمت واصبحت فرص التدريب لديه على الاستعمال اللغوي اكثر سعة وواضح مجالاً وفي هذه المرحلة يتم تدريب التلاميذ على صحة الاداء وقوة التعبير. (سبيتان، 2009: 16)، فضلاً عن اكسابه القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً ناجحاً في الاتصال بغيره من طريق الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، ، وان تزداد ثروته اللغوية زيادة مناسبة لمستوى نموه (صومان، 2010 : 63-64)، ويرى الباحث ان المرحلة الابتدائية هي اساس ترتكز عليها بقية المراحل المتقدمة لذا وجب التركيز على هذه المرحلة والاهتمام بها بشكل خاص يتناسب مع هذه الاهمية إذ يكتسب المتعلم في المرحلة الابتدائية الكثير من القيم والعادات والاتجاهات والمعلومات الاساسية فضلاً عن تطوير قدراته العقلية ومهاراته الاساسية . في ضوء ما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

- أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة.
  - أهمية فهم المقروء لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنه الهدف الأساس في اكتساب المعارف المختلفة، إذ يمثل الغاية من تعليم القراءة.
  - أهمية استراتيجيات طرائق تدريس اللغة العربية، ومنها إستراتيجية وجه القصة في فهم المقروء وهي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط.
- ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:**

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر إستراتيجية وجه القصة في الفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:  
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة بإستراتيجية (وجه القصة) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

**رابعاً: حدود البحث:** يقتصر هذا البحث على :  
الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في محافظة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثانية.  
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ( 2024-2025).  
الحدود المعرفية: عدد من موضوعات النصف الثاني من كتاب مادة (القراءة العربية) المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، للعام الدراسي (2024- 2025).

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

**الأثر:**

**لغة:** جاء في معجم الوسيط الأثر : "العلامة ولمعان السيف"، وفي ألمثل يقال: (لا تطلب أثراً بعد عين) "يضرب لمن يطلب أثر الشيء ويجمع الأثر على أثار وأثوار". (ابن منظور، 2004: 45)  
**اصطلاحاً:** عرفه:

ابراهيم: "هو قدرة العامل بموضوع ألداسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم، 2009: 30).

**التعريف الاجرائي:** هو الفرق الحاصل في معدل الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) من طريق تدريسهم لمادة القراءة بإستراتيجية وجه القصة في مادة القراءة العربية. **استراتيجية وجه القصة:**

**زهران:** "كل ما يثبت على شكل مخططات بقصد الأقتناع أو التسلية ويروي أحداثاً وقعت لشخصيات معينة سواءً أكانت هذه الشخصيات واقعية ام خيالية، وتشمل مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية الى حل ما" (زهران، 1977: 25).

**الزيني:** "إستراتيجية تعليمية تعتمد على إعداد ملخص يساعد المتعلم على فهم النصوص والقصص البسيطة بواسطة إستخلاص الإجابات الواردة في المخطط" (الزيني، 2006: 75).

**التعريف الاجرائي:** هي الاجراءات والخطوات التي اعتمدها الباحث لمساعدة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) ووصولهم الى الفهم القرائي.

### 3. الفهم القرائي:

#### أ. الفهم:

**لغة:** " الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمة فهماً فهامة: علمه، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً وافهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم"

(ابن منظور، ج7، مادة فهم: 420).

#### ج. اصطلاحاً: الفهم المقروء عرفها:

(عبد البارية، 2010): "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي بغية إستخلاصه المعنى العام للموضوع، ويستندل على هذه العملية من خلال إمتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم ويتم هذا من خلال الدرجة التي يحصل عليها القارئ في اختبارات الفهم القرائي المعد لهذا الغرض" (عبد الباري، 2010: 30).

**التعريف الإجرائي للفهم المقروء:** قدرة التلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على معرفة المعاني الصريحة واستنتاج معاني المفردات وإدراك مدلولاتها الظاهرة وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب في الموضوعات القرائية المقرر تدريسها من التربية مقاساً بالدرجات .

### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

**أولاً: استراتيجيات السرد القصصي:** استراتيجيات السرد القصصي واحدة من أقدم وأهم الوسائل التي استخدمها البشر للتواصل ونقل المعارف عبر العصور، فمنذ القدم، شكّلت القصص وسيلة فعّالة لفهم العالم من حولنا، ولتوصيل القيم، والمعاني، والمعلومات بطريقة تجمع بين الجانبين العاطفي والمعرفي. ومع تطور النظريات التربوية والنفسية، أصبح السرد القصصي أداة تعليمية وتنقيفية لا غنى عنها، لما له من قدرة على التأثير في المستمعين وإشراكهم في عملية التعلم والتفاعل (نصار، 2012: 78). تتسم القصص بقدرتها على إثارة العواطف، وهو عنصر جوهري في تعزيز الانتباه والتذكر. تُظهر الأبحاث أن الأحداث المثيرة التي تحويها القصص قادرة على تحفيز مناطق معينة في الدماغ مسؤولة عن المعالجة العاطفية والتخزين طويل الأمد. وبهذا، فإن السرد القصصي لا يُسهم فقط في تسهيل الفهم، بل يجعله أيضاً تجربة ممتعة تستدعي التفاعل الإيجابي

(هاشم، 2008: 96). علاوة على ذلك، فإن السرد القصصي يساعد في تقديم الأفكار بشكل تدريجي ومنطقي، مما يُسهّل استيعابها، يتميز السرد بتسلسل الأحداث والشخصيات والحبكة، مما يخلق إطاراً منظماً لتقديم المعرفة أو القيم. وعندما يتم تصميم القصة بعناية لتناسب احتياجات الجمهور، فإنها تصبح وسيلة فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية أو التوعوية أو حتى التسويقية (مسعود، 2010: 411).

تظهر فعالية السرد القصصي بوضوح في العديد من المجالات، ففي التعليم، يُستخدم لتحفيز الطلاب وتبسيط الأفكار المعقدة عبر إدخالها في سياق قصصي يجذب انتباههم ويحفز فضولهم. وفي التسويق، يلعب السرد دوراً مهماً في بناء العلامة التجارية وزيادة تفاعل العملاء مع المنتج أو الخدمة. كما يتم توظيفه في الإرشاد والتوجيه، حيث يُستخدم لتوصيل القيم والدروس الحياتية بطريقة غير مباشرة تؤثر في السلوك والقرارات (علي، 2006: 190). فهي إحدى استراتيجيات التعليم الهامة جداً، والتي تحقق نتائج ممتازة مع الطلبة، حيث أن هذه الاستراتيجية تساعد في جذب انتباه الطلبة للدرس أكثر و تجعلهم أكثر تفاعل وفهم، فهي تساعد على مخاطبة عقول الطلبة و أيضاً وجدانهم، وهي طريقة جيدة لمساعدة الطلبة على استرجاع المعلومات و تذكرها مع تذكر تسلسل أحداث القصة (صالح، 2018: 94).

### الخطوات الاستراتيجية:

التهيئة وتحضير النص: يبدأ المعلم بعرض النص المختار، ويفضل أن يكون النص قصيراً وسهل الفهم لتناسب قدرة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية. على سبيل المثال، يمكن استعمال قصة قصيرة أو فقرة تحكي عن موقف مرّت به شخصية معينة. الهدف هنا هو أن يحتوي النص على أحداث تثير مشاعر مختلفة مثل الفرح أو الحزن (الجعفرية، 2011: 56). تقديم وجه القصة: يقوم المعلم برسم وجوه تحمل تعبيرات مختلفة (مثل وجه مبتسم، وجه غاضب، وجه متفاجئ...) على السبورة أو بطاقات هذه الوجوه تمثل "مشاعر القصة"، ويُشرح للتلاميذ كيف أن هذه الوجوه يمكن أن تعكس الحالة العاطفية للأحداث أو الشخصيات في النص (الجعفرية، 2011: 56).

**القراءة التفاعلية:** عند قراءة النص بصوت عالٍ، يتوقف المعلم عند نقاط محددة من القصة و يطلب من التلاميذ تحليل الحدث أو الموقف الذي يحدث. على سبيل المثال: (حراشنة، 2013: 82). إذا كانت الفقرة تصف نجاح الشخصية في تحقيق هدفها، يسأل المعلم: "أي وجه يعبر عن شعور الشخصية هنا؟ ولماذا؟"

إذا كانت الفقرة تصف خيبة أمل أو مشكلة واجهتها الشخصية، يتم طلب تحديد وجه يعبر عن الحزن أو الغضب (حيدر، 2016: 75).

**المناقشة والتعبير:** يشارك التلاميذ في المناقشة من خلال اختيار التعبير الذي يروونه مناسباً مع تبرير اختيارهم. هذا يشجعهم على التفكير العميق حول النص وتحليل مشاعر الشخصيات والأحداث بشكل نقدي (الخفاجي، 2017: 89).

**التطبيق العملي:** في نهاية النشاط، يطلب المعلم من التلاميذ أن يختاروا وجه القصة الذي يعبر عن مشاعرهم تجاه النص ككل. يمكن أيضاً أن يطلب منهم إعادة كتابة القصة أو تخيل نهاية جديدة تناسب مع وجه معين (الخياط، 2010: 55).

### ثانياً: الفهم المقروء

الفهم المقروء باستعمال استراتيجية "وجه القصة" يعتمد على تفاعل الطلاب مع النصوص بطريقة تساهم في تحسين قدرتهم على فهم المعاني، التحليل النقدي، والتفسير العاطفي للأحداث والشخصيات. هذه الاستراتيجية توفر بيئة تعليمية تُشجّع على التفكير العميق والمشاركة الفعالة في فحص النصوص القصصية من خلال ربطها بتجارب شخصية أو مفاهيم حياتية. الفهم المقروء هو القدرة على فهم النصوص واستخلاص المعاني منها، ويعتبر من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة. تندرج تحت هذه المهارة مجموعة من القدرات مثل: التفسير، التحليل، التقييم، وأخيراً الاستنتاج من النصوص المقروءة.

### مكونات الفهم المقروء:

التفسير: القدرة على فهم المعاني الظاهرة في النص بشكل مباشر. يشمل ذلك فهم الكلمات والمفردات، وكذلك تحديد الفكرة الرئيسية أو الموضوع العام (مرعي، 2010: 84).  
التحليل: هو القدرة على تقسيم النص إلى أجزاء صغيرة وفهم كيف تتداخل هذه الأجزاء لتشكيل الرسالة العامة يمكن أن يتضمن هذا التحليل تحليل الشخصيات، الأحداث، والبيئة داخل النص (مرعي، 2010: 84).

التقييم: يشمل تقييم مدى مصداقية النص ومدى تأثيره. يتطلب التقييم قدرة على الحكم على الأفكار أو القيم المطروحة في النص (مرعي، 2010: 84).  
الاستنتاج: القدرة على استخلاص الأفكار والمعاني التي لم تذكر بشكل صريح، بناءً على الأدلة المتاحة في النص (مرعي، 2010: 84).

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، والباحث وفقاً لهذا المنهج يقوم بالتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة، ومن طريقه تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عامل أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما، والوصول إلى نتائج يتم حسابها بدقة (العمر، 2023: 45).  
ثانياً: التصميم التجريبي: بما أن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية وجه القصة، الطريقة الاعتيادية)، ومتغير تابع هو (فهم المقروء)، لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وشكل (1) يوضح ذلك:

الاختبار	المتغير التابع*	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار فهم المقروء	فهم المقروء	استراتيجية وجه القصة	التجريبية*
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة*

شكل (1): التصميم التجريبي للبحث

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بالمدارس الابتدائية النهارية للبنين في محافظة بغداد/قضاء اليوسفية للعام الدراسي (2024م - 2025م) التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي الذي حدده الباحث لإجراء دراسته عليه زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/قضاء اليوسفية بموجب الكتاب الصادر عن الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/الدراسات العليا ملحق (1)، للحصول على قائمة أسماء المدارس الابتدائية للبنين (الصباحية)، كما في جدول (1).

\* المتغير التابع: هو المتغير الذي يُتنبأ من خلال معرفتنا بقيمة المتغير المستقل، ويقاس المتغير التابع في المجموعتين كلتيهما باختبار فهم المقروء الذي يجري لهم قبل وبعد نهاية التجربة.

\* المجموعة التجريبية: المجموعة التي يخضع تلاميذها للمتغير المستقل (استراتيجية وجه القصة) في تدريس مادة اللغة العربية.

\* المجموعة الضابطة: المجموعة التي يخضع تلاميذها إلى الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة اللغة العربية.

جدول (1)

اسماء المدارس الابتدائية في محافظة بغداد/قضاء اليوسفية واعداد تلاميذها للصف الخامس الابتدائي حسب الكراس الإحصائي للعام الدراسي (2024م - 2025م)

العدد	اسم المدرسة	ت	العدد	اسم المدرسة	ت
20	الهداية الابتدائية للبنين	46	77	الكوفة الابتدائية للبنين	1
79	الطائفة الابتدائية للبنين	47	86	الافق الابتدائية للبنين	2
59	ابي دلف الابتدائية للبنين	48	43	النهرين الابتدائية للبنين	3
36	المأثر الابتدائية للبنين	49	127	ثغر العراق الابتدائية للبنين	4
69	الاثار الابتدائية للبنين	50	99	المتوكل الابتدائية للبنين	5
70	عمر المختار الابتدائية للبنين	51	105	المقتدر الابتدائية للبنين	6
22	الصفافات الابتدائية للبنين	52	48	العامرية الابتدائية للبنين	7
72	زمزم الابتدائية للبنين	53	29	الحماسة الابتدائية للبنين	8
67	البلاسم الابتدائية للبنين	54	120	السويدية الابتدائية للبنين	9
33	الهلال الابتدائية للبنين	55	58	الكريم الابتدائية للبنين	10
36	السنديان الابتدائية للبنين	56	60	الوسام الابتدائية للبنين	11
25	الرقيب الابتدائية للبنين	57	75	الجليل الابتدائية للبنين	12
76	الفاضل الابتدائية للبنين	58	62	البتول(ع) الابتدائية للبنين	13
42	الضحى الابتدائية للبنين	59	78	زنوبيا الابتدائية للبنين	14
46	المرسلات الابتدائية للبنين	60	45	اغصان الزيتون الابتدائية للبنين	15
46	سلوى الابتدائية للبنين	61	74	النجدين الابتدائية للبنين	16
58	موطني الابتدائية للبنين	62	52	ربا اليوسفية الابتدائية للبنين	17
37	الغدير الابتدائية للبنين	63	62	عبد القادر الجزائري	18
43	الشموخ الابتدائية للبنين	64	81	البهبائية الابتدائية للبنين	19
62	البشرى الابتدائية للبنين	65	37	مسلم بن عقيل (ع)	20
45	نون والقلم الابتدائية للبنين	66	72	المسارة الابتدائية للبنين	21
43	الغفور الابتدائية للبنين	67	91	الاماني الابتدائية للبنين	22
35	البشير الابتدائية للبنين	68	78	الفتوح الابتدائية للبنين	23
90	صفاف الفرات الابتدائية للبنين	69	117	الصادق الابتدائية للبنين	24
49	الغدوه الابتدائية للبنين	70	118	القصر الاوسط الابتدائية للبنين	25
33	السالم الابتدائية للبنين	71	59	شاطئ الفرات الابتدائية للبنين	26
29	الراضي الابتدائية للبنين	72	73	الرياض الابتدائية للبنين	27

58	العزیز الابتدائية للبنین	73	94	سيف بن ذي يزن الابتدائية للبنین	28
128	القيوم الابتدائية للبنین	74	56	طنجة الابتدائية للبنین	29
31	ذو الجلال والاکرام	75	29	التضامن الابتدائية للبنین	30
53	الاتحاد الابتدائية للبنین	76	100	اليوسفية للبنات الابتدائية للبنین	31
26	سلطان الامین الابتدائية للبنین	77	56	عمر بن الخطاب الابتدائية للبنین	32
35	العز الابتدائية للبنین	78	54	اليوسفية الاولى الابتدائية للبنین	33
56	الشهيد عامر الابتدائية للبنین	79	90	الامین الابتدائية للبنین	34
30	نور الحسين الابتدائية للبنین	80	48	بابل الابتدائية للبنین	35
33	أل المصطفى الابتدائية للبنین	81	60	الناصر الابتدائية للبنین	36
16	الحامد الابتدائية للبنین	82	75	القطيف الابتدائية للبنین	37
35	القاضي سهيل السهر	83	75	مكة المكرمة الابتدائية للبنین	38
62	بذرة الخير الابتدائية للبنین	84	80	الصالحات الابتدائية للبنین	39
63	الشهيد ابو مهدي المهندس	85	58	احمد شوقي الابتدائية للبنین	40
83	الحמיד الابتدائية للبنین	86	79	الفاروق الابتدائية للبنین	41
53	ينابيع المعرفة الابتدائية للبنین	87	94	الابرار الابتدائية للبنین	42
172	الشکور الابتدائية للبنین	88	91	انوار بغداد الابتدائية للبنین	43
40	الغيث الابتدائية للبنین	89	88	بلال الحبشي الابتدائية للبنین	44
43	السرهيد الابتدائية للبنین	90	130	الجدول	45
5698	المجموع				

**عينة البحث:** اختيار الباحث للعينة بطريقة علمية له اهمية في اختصار الوقت والجهد المبذولين وسرعة في الوصول الى النتائج ودقتها بين افراد المجتمع (التل، 2017: 105)، وفي ما يأتي وصف لإجراءات اختيار العينة:

**عينة المدارس:** بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (90) مدرسة، اختار الباحث بالطريقة القصدية (مدرسة النجدين الابتدائية) الواقعة في (قضاء اليوسفية).

عينة التلاميذ: زار الباحث (مدرسة النجدين الابتدائية) بموجب الكتاب الصادر عن المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/قضاء اليوسفية من قسم الإعداد والتدريب ملحق (2)، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحث، وقد ضمت المدرسة شعبتين للصف الخامس الابتدائي وهي: (أ، ب) بواقع (37) تلميذ في كل شعبة على التوالي، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعب	عدد التلاميذ	
			قبل الاستبعاد	المستبعدين بعد الاستبعاد
1	التجريبية (استراتيجية وجه القصة)	أ	37	2
2	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	37	2
المجموع			74	4
			70	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة، على الرغم من أن تلاميذ عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسوا في مدرسة واحدة، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي حسب الجدول التالي:

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	التجريبية	35	134.51	2.470	6.103	0.149	1.995	68	غير دالة
	الضابطة	35	134.59	2.031	4.124				
درجات نصف السنة	التجريبية	35	62.46	16.337	266.903	0.214	1.995	68	غير دالة
	الضابطة	35	63.34	18.164	329.938				
اختبار الذكاء	التجريبية	35	44.60	7.425	55.129	0.872	1.995	68	غير دالة
	الضابطة	35	42.97	8.187	67.029				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: على الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث:

قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:  
تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الموضوعات العشرة من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي، ط6، لسنة (2024م) لمؤلفه: (الوائل، عبيد الوائل وآخرون)، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

الموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة

ت	اسم الموضوع	الصفحات
1	الموضوع الأول: (قرين السوء)	4
2	الموضوع الثاني: (القائد المغلوب والنملة)	4
3	الموضوع الثالث: (كلام بكلام)	4
4	الموضوع الرابع: (الفنان المغني معبد بن وهب)	4
5	الموضوع الخامس: (الوقاية من الالغام)	3
6	الموضوع السادس: (الدجاج)	4
7	الموضوع السابع: (عناية الله)	3
8	الموضوع الثامن: (الانسان والطيران)	5
9	الموضوع التاسع: (الخليفة والمصباح)	4
10	الموضوع العاشر: (النجاة في الصدق)	3

**صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (95) هدفاً سلوكياً ومحتوى المادة التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم: (المعرفة، الفهم، التطبيق)؛ وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضه الباحث على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (3) وبعد تحليل استجابات المحكمين عدلت بعض الاهداف في ضوء الآراء والملاحظات، إذ اخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق.

**إعداد الخطط التدريسية:** أعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة اللغة العربية التي ستدرس في اثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجية وجه القصة بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة وتم عرض اثنتين منها على السادة المحكمين وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

**سابعاً: أداة البحث:**

للتعرف الى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو: اختبار فهم المقروء: اتبع الباحث لبناء اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الخطوات الآتية:

**تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف اختبار فهم المقروء الى قياس تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في موضوعات كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسها للعام الدراسي (2024 - 2025)م.

**تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستطلاع آراء عدد من الخبراء، قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار ب(24) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

**صياغة فقرات الاختبار:** اعد الباحث اختباراً يتكون من (24) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من أصل الفقرة وأربعة بدائل، واحد منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة.

**تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة والمتمثلة بـ (اختيار بديل صحيح واحد للفقرة، الإجابة عن الفقرات جميعها، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، والصف والشعبة في المكان المخصص).

**تصحيح اجابات الاختبار:** بعد أن تمت صياغة فقرات الاختبار واختيار نوع الاختبار ووضع الاختبار بصيغته الأولية المتكون من (24 فقرة اختبارية).

**صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكالاتي:

**الصدق الظاهري:** وزّع الباحث اختبار فهم المقروء مرفقاً معه الأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (3)، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل بعد اخذ نسبة اتفاق (80%) فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق، ولذلك أقيمت فقرات الاختبار (24) فقرة.

**صدق المحتوى:** إنّ فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك من خلال الاعتماد على موضوعات مادة القراءة والاهداف السلوكية.

**التطبيق الاستطلاعي لاختبار فهم المقروء:**

تم تطبيق اختبار فهم المقروء تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

**التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق اختبار فهم المقروء في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم (الاحد) الموافق (2025/4/13م) على (30) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة نور الحسين الابتدائية للبنين)، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم فقراته ووضوحها للتلاميذ وحساب المدة الزمنية اللازمة له، وكان الزمن المستغرق (41) دقيقة تقريباً.

**التطبيق الاستطلاعي الثاني:**

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (130) تلميذ في الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الجندول الابتدائية للبنين) في يوم (الاثنين) الموافق (2025/4/14م) وكان الغرض منه تحليل فقرات اختبار فهم المقروء إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار فهم المقروء: من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

معامل الصعوبة: عند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (0.34 – 0.54).

**معامل التمييز:** عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تنحصر بين (0.34 – 0.46).

**فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة تبين إنها انحصرت بين (-0.14 – -0.23).

**ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة كودر- وريتشاردسون 20، وبلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.86)، ويُعد الاختبار ثابتاً.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية \*SPSS في إجراءات بحثه وتحليل بياناته.

\* استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية spss اصدار 24 لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باستخدام استراتيجية "وجه القصة" ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)، أجرى الباحث العمليات الحسابية اللازمة للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (t-test). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين في درجات الاختبار البعدي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.115)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (1.995)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68). وتوضح هذه الفروق بشكل دقيق في الجدول (5).

#### جدول (5)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، والدلالة

المجموعة	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	17.5714	3.27455	7.417	5.115	1.995	68	0.05
الضابطة	35	13.5714	3.44952	11.899				

حجم الأثر للمتغير المستقل:

للتعرف على حجم أثر استراتيجية "وجه القصة" في الفهم القرائي لتلاميذ المجموعة التجريبية، تم استخدام مربع آيتا ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم أثر المتغير المستقل. وقد أظهرت النتائج أن قيمة "ت" بلغت (5.115)، وعند تربيعها تصبح (26.163) مع درجة حرية (68). وبالتالي، كانت قيمة حجم الأثر تساوي (0.278)، كما هو موضح في الجدول (6).

#### جدول (6)

قيمة (t) المحسوبة، وقيمة (t 2) وقيمة (df) وقيمة ( $\eta^2$ ) ومقدار حجم التأثير في الفهم القرائي لتلاميذ المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة (t 2)	درجة الحرية (df)	قيمة آيتا	قيمة ( $\eta^2$ ) آيتا تربيع	مقدار حجم الأثر
الفهم القرائي	5.870	26.163	68	0.527	0.278	كبير جدا

ثانياً: تفسير النتائج.

الطبيعة التفاعلية للاستراتيجية جذبت انتباه التلاميذ ودفعتهم للمشاركة الفاعلة في الدرس، مما عزز من تركيزهم وأدى إلى تحسين استيعابهم للمقروء، بخلاف الطريقة التقليدية التي تتسم بالجمود والاعتماد على التلقين.

الدمج بين الحواس البصرية والحركية واللفظية في أثناء تنفيذ الاستراتيجية ساعد التلاميذ على ترسيخ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، الأمر الذي انعكس على قدرتهم في استرجاع الأحداث وفهم تسلسلها.

### ثالثاً: الاستنتاجات.

بعد أن انتهى الباحث من تطبيق بحثه وتفسير النتائج توصل الى عدة استنتاجات منها: تفوق أداء المجموعة التجريبية يشير إلى أن التنظيم البصري والتفاعل النشط داخل الصف يعدان من العوامل الجوهرية التي تدعم فهم المقروء وتيسر عملية التعلم في المرحلة الابتدائية. الطرائق التقليدية القائمة على التلقين والإلقاء أقل فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي مقارنة بالاستراتيجيات الحديثة التي توظف تمثيلات بصرية وتفعّل دور المتعلم في بناء المعنى

### رابعاً: التوصيات.

بعد عرض النتائج وتفسيرها توصي الباحثة بالاتي: إدراج خطوات استراتيجية "وجه القصة" ضمن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية والتربية الأساسية، بوصفها نموذجاً تطبيقياً يعزز الجوانب العملية في تدريس النصوص القرائية، ويسهم في ربط النظرية بالممارسة.

إعداد دليل تربوي موجّه إلى معلمي اللغة العربية يتضمّن آليات تنفيذ استراتيجية "وجه القصة" داخل الصفوف الدراسية، مع أمثلة تطبيقية تدعم المعلم في تطوير مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

### خامساً: المقترحات.

نظراً للنتائج التي حصل عليها الباحث يقترح ما يلي: إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة اكتساب المفاهيم القرائية وعلاقته بالتفكير ما وراء المعرفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية وجه القصة. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة باستخدام استراتيجية وجه القصة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية وفهمهم القرائي.

### المصادر

#### أولاً: المصادر العربية:

إبراهيم ، عبد العليم (1973): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط17، دار المعارف، مصر.  
إبراهيم، زكريا (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.  
ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (2004): لسان العرب، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.  
أبو مغلي، سميح (1986): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن.

الثل، سعيد منصور (2017): منهج البحث العلمي، ط1، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الاردن.  
الجعافرة، محمود عبد الفتاح (2011): القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

الحراشنة، محمد عبود (2013): درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق- الأردن، مجلة جامعة آل البيت.

الحسن، هشام (2007): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

الحلاق ، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان.

الحلاق، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت - لبنان.

- حماد، خليل عبد الفتاح، ونصار، خليل محمود (2002): فن التعبير الوظيفي، ط1، مكتبة منصور، غزة.
- الخالدي، سندس عبد القادر (1998): بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- الخفاجي، خضر عبد الرضا (2017): علم الحساب والأعداد في فكر الإمام علي عليه السلام، مجلة آداب عين شمس، المجلد 45.
- الخياط، ماجد (2010): أساليب البحث العلمي، ط1، دار الراية للنشر، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي، وسماء داخل تركي (2016): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
- الساعدي، حسن حيال محسن (2020): بيداغوجيا التعليم الابتدائي: رؤيا مستقبلية وديداكتيك تعليمية، مؤسسة الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- سبيتان، فتحي ذياب، (2019): ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الاسباب والحلول، دار الجنادرية، عمان، الأردن.
- السليطي، ظبية سعيد (2002): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن (1993): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الشمري، هالة حازم كامل (2002): أثر استخدام انموذج (تعليمي- تعلمي) في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي للمفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
- صومان، احمد ابراهيم، (2010): اساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010): استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العزاوي، حسن علي فرحان (2001): أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والإداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- عطية، محسن علي (2007): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العمر، مثنى عبد الرزاق (2023): منهج البحث دراسة في العلوم مع التركيز على المنهج التجريبي، ط1، دار الكتب للطباعة، بغداد، العراق.
- ميعان، هند أحمد (2013): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، المجلد 7، العدد 3، جامعة الكويت، الكويت.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.

الوائل، سعاد عبد الكريم (2004): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن.  
ثانياً: المصادر الاجنبية:

Atlanta, O., & Tekeci, Y. (2020): The difficulty level of each test item, Coping Skills, Self-Control and Self-Management Skills

Cooper, j.(2011) (litereracy Helping student construct meaning), English Edition wadsworth. Gengage learning.

Especially, Rib (2023): Controlling extraneous (non-experimental) variables, Dar al-Sha'ir for publication, distribution, printing and reproduction, the state of Muqola, the state of Siemens.

### Reference :

#### First: Arabic Sources:

1. Ibrahim, Abdel-Aleem (1973): Technical Guide for Arabic Language Teachers, 17th ed., Dar Al-Maaref, Egypt.
2. Ibrahim, Zakaria (2009): Dictionary of Terms and Concepts of Education and Learning, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
3. Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram (2004): Lisan Al-Arab, 4th ed., Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
4. Abu Mughli, Samih (1986): Modern Methods for Teaching Arabic, 2nd ed., Majdalawi Publishing and Distribution, Jordan.
5. Al-Tal, Saeed Mansour (2017): Scientific Research Methodology, 1st ed., Amman University for Graduate Studies, Amman, Jordan.
6. Al-Jaafari, Mahmoud Abdel-Fattah (2011): Values Embedded in the Social and National Education Textbooks for the Fourth and Fifth Basic Grades in Jordan, Master's Thesis, Mu'tah University.
7. Al-Harabsheh, Muhammad Abboud (2013): The Degree of Computer Use in School Administration among Directors of Education Directorates in Mafraq Governorate, Jordan, Al al-Bayt University Journal.
8. Al-Hassan, Hisham (2007): Methods of Teaching Children Reading and Writing, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Hallaq, Ali Sami (2010): A Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, 1st ed., Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon.
10. Al-Hallaq, Ali Sami (2010): A Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Book Foundation, Beirut, Lebanon.
11. Hammad, Khalil Abdel Fattah, and Nassar, Khalil Mahmoud (2002): The Art of Functional Expression, 1st ed., Mansour Library, Gaza.
12. Al-Khalidi, Sundus Abdul Qadir (1998): Developing a Program to Treat Reading Weaknesses among Fourth-Grade Primary School Students in

Reading Aloud, PhD Thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

13. Al-Khafaji, Khader Abdul-Ridha (2017): Arithmetic and Numbers in the Thought of Imam Ali (peace be upon him), Ain Shams Journal of Arts, Volume 45.

14. Al-Khayat, Majid (2010): Scientific Research Methods, 1st ed., Dar Al-Rayah Publishing House, Amman, Jordan.

15. Zayer, Saad Ali, and Samaa Dakhel Turki (2016): Linguistic Skills between Theory and Practice, University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education, 1st ed., Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution.

16. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Misr Mortada Foundation for Iraqi Books.

17. Al-Saadi, Hassan Hayal Mohsen (2020): Pedagogy of Primary Education: A Future Vision and Educational Didactics, Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Babylon, Iraq.

18. Sabitan, Fathi Diab (2019): Poor Student Achievement in School: Causes and Solutions, Dar Al-Janadriyah, Amman, Jordan.

19. Al-Sulaiti, Dhibya Saeed (2002): Teaching Arabic Grammar in Light of Modern Trends, Cairo, Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo.

20. Shehata, Hassan (1993): Teaching Arabic Language Between Theory and Practice, 2nd ed., Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo.

21. Al-Shammari, Hala Hazem Kamel (2002): The Effect of Using a (Teaching-Learning) Model on Fifth-Grade Literature Students' Acquisition and Retention of Geographical Concepts, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.

22. Soman, Ahmed Ibrahim (2010): Methods of Teaching Arabic Language, 1st ed., Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

23. Abdul-Bari, Maher Shaaban (2010): Reading Comprehension Strategies: Their Theoretical Foundations and Practical Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

24. Al-Azzawi, Hassan Ali Farhan (2001): The Impact of Ibn Khaldun's Method on Reading Achievement and Expressive Performance of Fifth Grade Primary School Students, Unpublished PhD Thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

25. Attia, Mohsen Ali (2007): Linguistic Communication Skills and Their Teaching, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26. Al-Omar, Muthanna Abdul-Razzaq (2023): Research Methodology: A Study in Science with a Focus on the Experimental Method, 1st ed., Dar Al-Kutub for Printing, Baghdad, Iraq.
27. Mayyan, Hind Ahmed (2013): The Effect of Using the Reciprocal Teaching Strategy on Reading Comprehension and Reading Attitude among Seventh-Grade Female Students in the State of Kuwait, Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, Volume 7, Issue 3, University of Kuwait, Kuwait.
28. Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
29. Al-Waili, Suad Abdul Karim (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression: Between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Second: Foreign sources:
- Atlanta, O., & Tekeci, Y. (2020): The difficulty level of each test item, Coping Skills, Self-Control and Self-Management Skills
- Cooper, j.(2011) (litereracy Helping student construct meaning), English Edition wadsworth. Gengage learning.
- Especially, Rib (2023): Controlling extraneous (non-experimental) variables, Dar al-Sha'ir for publication, distribution, printing and reproduction, the state of Muqola, the state of Siemens.



## The Effect of the Story Face Strategy on Reading Comprehension among Fifth Grade Elementary Students

**Aesar Haqi Ismail**

[aysrhqyaysrhqy@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:aysrhqyaysrhqy@uomustansiriyah.edu.iq)

Almustansiriyah University /

College of Basic education

07831662804

**Asst.Prof.Dr.Jassim Mohammed Jasam**

[jassim\\_m.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:jassim_m.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

Almustansiriyah University /

College of Basic education

07902584815

### Abstract:

This study aims to identify the effect of the Story Face strategy on reading comprehension among fifth grade elementary students. The null hypothesis was set, stating no statistically significant difference between the experimental and control groups. The researcher employed a two-group experimental design with an end-of-test to measure reading comprehension. The experimental group studied using the Story Face strategy, while the control group studied via the traditional method. The sample consisted of 70 students equally divided, with equivalence ensured across variables such as age, intelligence, and previous grades. The researcher formulated 95 behavioral objectives according to Bloom's taxonomy and prepared 24 daily lesson plans for each group. A test instrument comprising 24 multiple-choice items was developed, validated for face and content validity, and analyzed for difficulty, discrimination, and effectiveness of distractors. The test reliability was calculated using the Kuder-Richardson 20 formula, yielding 0.86. The study's findings are presented in Chapter Four.

**Keywords:** Story Face Strategy, Reading Comprehension, Fifth Grade Elementary